

تقرير أسبوعي 9-15 كانون الثاني/يناير 2013

القضايا الرئيسية

- مقتل أربعة مدنيين فلسطينيين، من بينهم طفل، على يد الجنود الإسرائيليين في حوادث مختلفة وقعت في أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة.
- استمرار هجمات المستوطنين الإسرائيليين ضد قريتين فلسطينيتين في منطقة نابلس هذا الأسبوع مما أدى إلى تقويض الأمن الشخصي للأفراد والظروف المعيشية للسكان.
- تهجير 28 فلسطينيا في أعقاب هدم منازلهم في المنطقة (ج) والقدس الشرقية.

الضفة الغربية

الجنود الإسرائيليون يطلقون النار على شخصين أحدهما بالغ والآخر فتى مما أدى إلى مقتلهما في حادثين منفصلين

أطلق الجيش الإسرائيلي في 15 كانون الثاني/يناير النار باتجاه فتى فلسطيني يبلغ من العمر 17 عاما في قرية بدرس (رام الله) مما أدى إلى مقتله. وتفيد مصادر محلية أنّ الجنود أطلقوا نيران أسلحتهم بالذخيرة الحية باتجاه مجموعة من طلاب المدارس الذين توجهوا إلى الجدار الواقع بالقرب من مدرستهم. وأصيب الفتى بثلاث رصاصات في رأسه وبطنه وصدره. وتفيد مصادر إعلامية إسرائيلية أنّ تحقيقا أوليا فتحه الجيش الإسرائيلي في الحادث يُشير إلى أنّ استخدام الجنود للقوة كان مخالفا لقواعد الاشتباك المعطاة لهم. وفتحت الشرطة العسكرية عقب ذلك تحقيقا جنائيا في الحادث. وأشعلت هذه الحادثة احتجاجات واشتباكات مع القوات الإسرائيلية في قريتي بدرس والنبي صالح (رام الله) حيث أصيب في قرية النبي صالح ثلاثة فلسطينيين من بينهم فتى يبلغ من العمر 13 عاما أصيب في رأسه بقنبلة غاز مسيل للدموع.

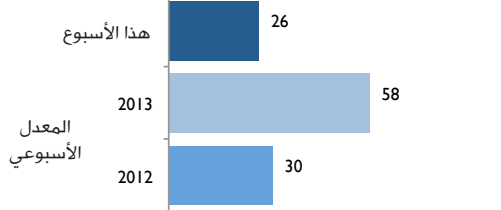
وأطلقت القوات الإسرائيلية النيران الحية باتجاه فلسطيني آخر مما أدى إلى مقتله بالقرب من الجدار في قرية الرماضين في منطقة الخليل بداية هذا الأسبوع (12 كانون الثاني/يناير). وكان هذا الشاب البالغ من العمر 21 عاما من بين مجموعة من العمال الفلسطينيين الذين كانوا يحاولون الوصول إلى إسرائيل بدون تصاريح.

وفي 12 كانون الثاني/يناير اعتدت القوات الإسرائيلية جسديا على خمسة فلسطينيين مما أدى إلى إصابتهم خلال عملية طرد ما يزيد عن 100 ناشط فلسطيني من مخيم

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

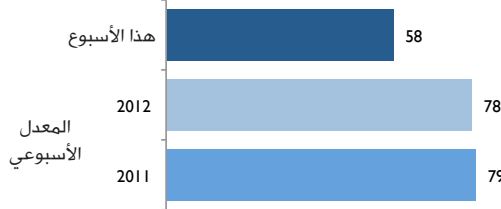
هذا الأسبوع
2013 (لتاريخ اليوم)
2012 (لنفس الفترة)

الجرحي الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية



المجموع في 2013: 139
المجموع في 2012: 3,032

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

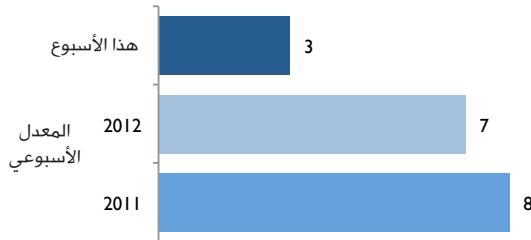


نصب على أرض تقع بين القدس ومستوطنة معاليه أدوميم للاحتجاج على المخطط الاستيطاني الذي يدعى "شرق 1". وأصيب أربعة أشخاص واعتقل 11 آخرين بعد يومين عندما حاولوا الوصول إلى الموقع مرة ثانية. وفي أعقاب



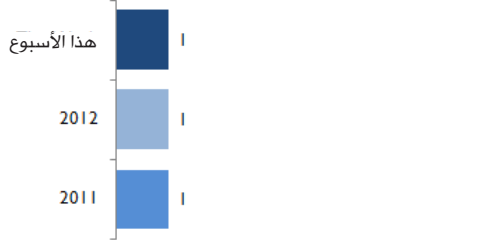
الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين



المجموع في 2012: 353

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

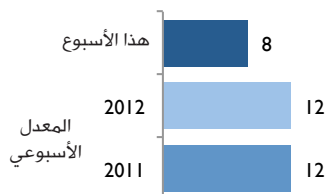


المجموع في 2012: 49

285 شجرة زيتون تعود للفلسطينيين خلال الحادثتين. وتعد الهجمتان آخر الهجمات التي ينفذهما المستوطنون ضد القريتين وتأتي ضمن العنف المنهجي والإزعاج الذي يتعرض له سكان القريتين والذي يقوض الأمن الجسدي والظروف المعيشية للسكان الفلسطينيين في عوريف وقصرى.

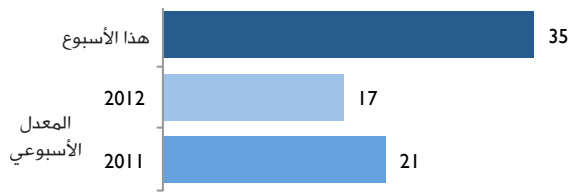
عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت



المجموع في 2012: 598

الفلسطينيون الذين هُجروا



المجموع في 2012: 886

منح فلسطين صفة عضو مراقب في الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي عجلت إسرائيل المصادقة على مخططات لبناء آلاف الوحدات السكنية الاستيطانية في مشروع "شرق 1". ويعيش في موقع مخطط "شرق 1" وبجواره 20 مجمعا بدويا تفيد التقارير أن السلطات الإسرائيلية تسعى لترحيل سكانها من المنطقة.

وأدت المظاهرة الأسبوعية التي تنظم في قرية كفر قدوم (قلقيلية) احتجاجا على الإغلاق المتواصل للشارع الرئيسي المؤدي إلى القرية والذي يمر خلال مستوطنة كيدوميم إلى وقوع اشتباكات مع الجنود الإسرائيليين. وأصيب خلال الاشتباكات سبعة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر 11 عاما (جميعهم أصيبوا جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع). ونتيجة العاصفة التي أصابت المنطقة خلال الأسبوع الماضي غمرت الفيضانات الشارع الوحيد المؤدي إلى القرية مما أدى إلى عزل سكان القرية عزلا شبه تام لمدة 48 ساعة.

وبالرغم من خروج المظاهرات الأسبوعية التي تنظم ضد الجدار وتوسيع المستوطنات كالعادة ووقوع اشتباكات مع القوات الإسرائيلية إلا أنها انتهت بدون وقوع خسائر بشرية.

إصابة ستة فلسطينيين خلال هجمات نفذها مستوطنون

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع وقوع ثلاث هجمات نفذها مستوطنون أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم، وهو أقل من المعدل الأسبوعي البالغ سبعة اعتداءات أسبوعية خلال عام 2012.

وتضمنت هجمتان وقعتا في 10 كانون الثاني/يناير في محافظة نابلس دخول مستوطنين مسلحين إلى قرية فلسطينية مجاورة واشتبكوا مع السكان. نفذ إحدى هذه الهجمات مستوطنون من البورتين الاستيطانياتين «أيش كوديش» و «كيدا» ضد سكان قرية قصرى أما الأخرى فنفذها مستوطنون من مستوطنة يتسهار ضد قرية عوريف. وفي الحادث الذي وقع في قرية قصرى أطلق المستوطنون الأعيرة الحية مما أدى إلى إصابة فلسطيني. ووصلت القوات الإسرائيلية إلى الموقع في الحادثتين وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط والأعيرة الحية باتجاه السكان الفلسطينيين الذين رشقوهم بالحجارة مما أدى إلى إصابة فلسطيني في قرية عوريف وأربعة آخرين في قرية قصرى. وخرب المستوطنون الإسرائيليون ما مجموعه

وفي حادث ثالث وقع هذا الأسبوع اعتدت مجموعة من الإسرائيليين جسديا على فتى فلسطيني يبلغ من العمر 14 عاما ورشته بغاز الفلفل في البلدة القديمة في القدس الشرقية.

تهجير 28 فلسطينيا في المنطقة (ج) والقدس الشرقية في أعقاب عمليات هدم
هدمت السلطات الإسرائيلية خلال الأسبوع ثمانية مبان فلسطينية في المنطقة (ج) والقدس الشرقية بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء مما أدى إلى تهجير

قطاع غزة

القوات الإسرائيلية تقتل فلسطينيين بالقرب من السياج

استمرت حالة الهدوء النسبي داخل قطاع غزة إذ لم يبلغ عن وقوع غارات جوية إسرائيلية أو إطلاق صواريخ فلسطينية. بالرغم من ذلك ازدادت حدة التوتر على طول السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وقطاع غزة مما أدى إلى مقتل شخصين. في 11 كانون الثاني/يناير أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه مجموعة من المدنيين الفلسطينيين كانوا مجتمعين على بعد 50 متر من السياج شرق جباليا. وقتل جراء ذلك شاب يبلغ من العمر 20 عاما وأصيب آخر عندما حاول إنقاذ الضحية. وفي 14 كانون الثاني/يناير أطلقت القوات الإسرائيلية المتمركزة في موقع عسكري على طول السياج شرق بيت لاهيا النار باتجاه مجموعة من المزارعين الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في حقولهم التي تبعد 500 تقريبا عن السياج. وقتل جراء إطلاق النار مزارع واحد. وما يزال سبب إطلاق النار غير معلوم.

وفي حادث آخر وقع في 9 كانون الثاني/يناير أطلقت القوات الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه فلسطينيين كانوا متجهين إلى مناطق تقع بالقرب من حاجز إيريز لجمع الخردة المعدنية مما أدى إلى حدوث تشويشات عند المعبر. وقد تم احتجاز عدد غير محدد من الفلسطينيين على يد شرطة المعابر الحدودية التابعة لحماس في أعقاب الحادث. وفي اليوم التالي توغلت القوات الإسرائيلية مسافة 200 متر تقريبا داخل قطاع غزة شمال بيت لاهيا ونفذت عمليات تجريف للأراضي.

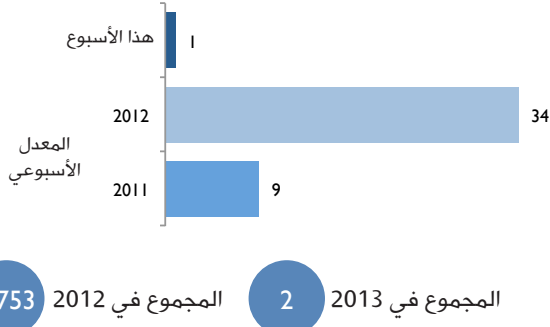
وخلال هذا الأسبوع أيضا في 15 كانون الثاني/يناير طوقت القوات البحرية الإسرائيلية وأطلقت النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت في منطقة تبعد عن

28 شخصا من بينهم 10 أطفال. ووقعت عمليات الهدم في المنطقة (ج) في مجتمعين بدويين بالقرب من قرية يطا (الخليل) وهما أم الخير والديرات حيث هدمت خمس مبان سكنية مما أدى إلى تهجير 20 شخصا كما هدمت حظيرة واحدة. وفي القدس الشرقية هدمت بلدية القدس منزلين في بيت حنينا وصور باهر أحدهما مأهول والآخر قيد الإنشاء. وإجمالا، هُجر ثمانية فلسطينيين، من بينهم خمسة أطفال، وتضرر سبعة آخرين.

القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	2
2013 (لتاريخ اليوم)	2
2012 (لنفس الفترة)	0

الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

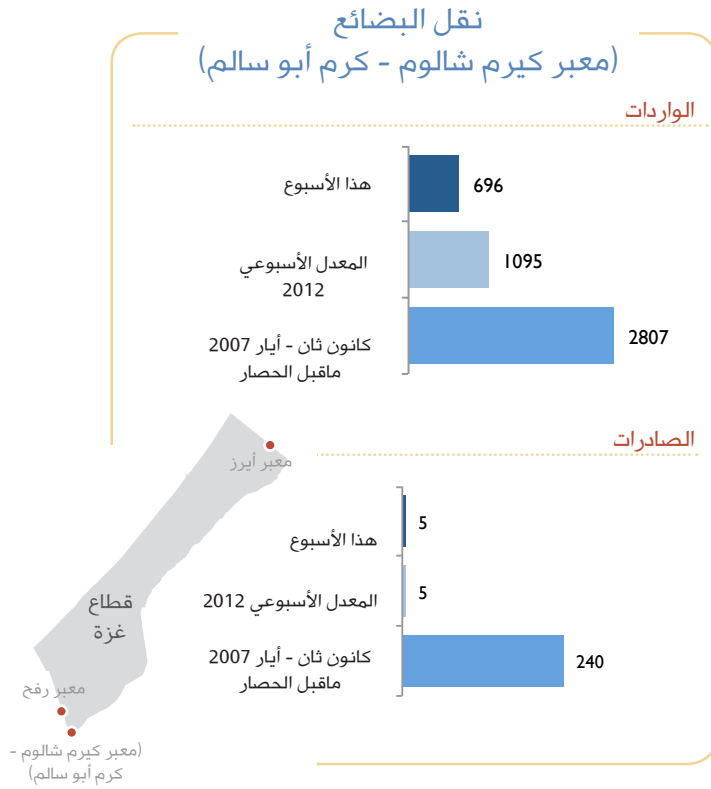


الشاطئ مسافة أربعة أميال بحرية. وأمر ثلاثة صيادين بالسباحة من قواربهم باتجاه الزوارق الإسرائيلية واقتيدوا للاستجواب. وأطلق سراح الصيادين في اليوم ذاته ولكن القوات الإسرائيلية صادرت قاربهم.

وفي أعقاب إبرام اتفاق وقف إطلاق النار في 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 سمحت إسرائيل للفلسطينيين بالوصول إلى المناطق التي تقع في نطاق مسافة 300 متر من السياج، وسمحت للمزارعين الوصول إلى أراضيهم مشيا على الأقدام في المنطقة التي تقع في نطاق مسافة 100 متر من السياج. وأعلن الجيش الإسرائيلي كذلك أن صيادي الأسماك يسمح لهم الوصول إلى مناطق صيد الأسماك التي تبعد عن شاطئ غزة مسافة ستة أميال بحرية.

البالغة 120 ميغواط. وبالرغم من هذا التحسن ما زال سكان قطاع غزة يعانون من انقطاع الكهرباء لفترات وصلت إلى ثماني ساعات يوميا بسبب الطلب المرتفع خلال فصل الشتاء والذي وصل إلى 360 ميغواط.

وأبلغ هذا الأسبوع عن وقوع حادث متصل بنقص تزويد الكهرباء: في 10 كانون الثاني/يناير أصيب أربعة أشخاص من بينهم طفلان بحروق عند اشتعال حريق في منزلهم في مخيم جباليا. وكان سبب الحريق سوء استخدام الشموع خلال فترة انقطاع الكهرباء.



حادث انهيار نفق يخلف خسائر بشرية

في حادث وقع في 9 كانون الثاني/يناير علق أربعة عمال فلسطينيين داخل نفق جراء انهياره بسبب الأمطار الغزيرة. وأنقذ عاملان في اليوم ذاته، وما زال عاملان آخران مفقودان. وأدى انهيار نفق آخر في 12 كانون الثاني/يناير إلى مقتل عامل فلسطيني. وفي اليوم التالي أعلنت السلطات المحلية في غزة عن إغلاق جميع الأنفاق بسبب الحالة الخطرة للعديد من الأنفاق نتيجة الأمطار. ورفع هذا الحظر بعد يومين.

وفي عام 2012 قتل ما لا يقل عن ثمانية عمال فلسطينيين وأصيب 25 آخرون في حوادث مختلفة متصلة بالأنفاق. وما زالت الأنفاق مصدرا مهما لنقل بعض البضائع إلى غزة، ومن بينها مواد البناء المحظور دخولها عبر المعابر الرسمية مع إسرائيل، بالإضافة إلى الوقود الذي يشتري من مصر بثمن أقل من ثمنه في إسرائيل.

استمرار انقطاع الكهرباء لساعات طويلة بالرغم من زيادة الإنتاج

في 12 كانون الثاني/يناير استأنفت السلطات المصرية نقل الوقود الذي تبرعت به قطر لمحطة توليد كهرباء غزة بعد شهر من التوقف. ولم يصل منذ 7 حزيران/يونيو 2012 سوى 30 بالمائة تقريبا من 30 مليون لتر من الوقود الذي تبرعت به حكومة قطر لغزة. ونظرا لارتفاع تزويد الوقود شغلت محطة توليد كهرباء غزة محرك إضافي (ثلاثة محركات من بين محركاتها الأربعة) مما زاد إنتاجها للكهرباء إلى 90 ميغواط من قدرتها التشغيلية الكاملة.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات إضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_01_18_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org